رابط المادة على منصة باحث

فتاوى العقيدة

8- مفهوم كلمة "لا إله إلا الله" عند أهل السنة والجماعة | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

ننطلق في مفهوم لا اله الا الله. اولا اه حبذا ان تبينوا منهج اهل السنة والجماعة في مراد او المفهوم لهذه الكلمة اللفظة العظيمة ثم بيان بعض الاخطاء العقدية هي مسألة او ما يتعلق بكلمة التوحيد لا اله الا الله. هذه الكلمة هي اعظم كلمة يتكلم بها العبد. وهي افضل الكلام واحب الكلام الى الله عز وجل - 00:00:00

هذه الكلمة خلق الله عز وجل السماوات والاراضين ولاجلها جردت سيوف المجاهدين. ولاجلها فتحت ابواب الجنان ولاجلها فتحت ابواب النار لمن لم يحقق شروطه ولم يأتي بمقتضاها. الا ان كثيرا ممن ينتسب الى الاسلام ومن من اهل الاسلام لا يفهمون حقيقة هذه الكلمة - 00:00:23

فعندما تقرأ في عقائد الاشاعرة ومن وافقهم من المبتدعة تراهم يفسرون لا اله الا الله بمعنى انه القادر على الاختراع ويعبرون بقولهم الغني عما سواه الفقير اليه ما عداه. وهذا المعنى الذي هو بمعنى انه الغني عما سواه الفقير من عاداه. ليس هذا هو معنى لا اله الا الله عند اهل السنة بل هذا المعنى - 00:00:42

ومعنى توحيد الربوبية وهذا التوحيد قد اقر به جميع الخلق الا طوائف عدة ذكروا عند اهل العلم منهم فرعون عندما قال كذبا وبهتوا ربكم الاعلى منهم ايضا المجوس القدري الذي المجوس الذين قالوا ان للخلق آآ خالقين خالق للخير خالقا الشر ومنهم - 00:01:02

وايضا بعض مشركي العرب الذين قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا وهذه بعض الاقصى الذي اشركت في توحيد الروبية فقول هؤلاء ان آآ لا اله الا الله هو الخالق الرازق القادر على الاختراع ليس هو معنى لا اله الا الله. وعلى هذا الاصل الفاسد وعلى هذا الاعتقاد الاعتقاد الذي وليس بصحيح - 00:01:22

رأينا بلاد العالم الاسلامي تعج بالشركيات. فتراهم يعبدون غير الله عز وجل. ترى القبور والاضرحة قد شيجت وقد شيجت وقد بنيت عليها القباب وطيف بها من دون طيف بها ودعيت من دون الله وسئلت من دون الله عز وجل وقربت لها القرابين وطيفة في سيحها واصبح الناس - 00:01:42

يتعبدون لهؤلاء الاموات اشد من تعبدهم لله عز وجل. هذا الامر الذي حصل لان يرون ان هذه الاعمال كلها من باب التوسل الى الله هؤلاء المقبورين وبهؤلاء الاموات. ولو عرفوا ان معنى لا اله الا الله كما عرفها اهل السنة وعلمها اهل السنة ان معناها لا اله الا معبود. لان - 00:02:02

تأله اصله التعبد التأله اصله التعبد فمعنى الى اي لا معبود بحق الا الله عز وجل. وهذا الذي بعث لاجل محمد صلى الله عليه وسلم والا الله اتى ذكر وفي قوله ولئن سألتم من خلق السماوات والارض يقولن ليقولن الله فهم يقرون بان الله الخالق الرازق المدبر ومع ذلك لم يدخلهم هذا الامر - 00:02:22

الاسلام اذا ليس المعنى انك تعتقد ان الله هو الخالق الرازق انك بهذا قد دخلت بالاسلام بل لابد ان تعتقد ان الله هو المعبود وحده وسبحانه وتعالى وان كل اله سواه فالهيته باطلة وعبادته باطلة. فالمعنى الصحيح والمفهوم الصحيح عند اهل السنة ان - 00:02:42

لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله عز وجل. واذا عرفنا هو المعبود لابد ايضا نعرف معنى العبودية فالعبودية قد آآ تباينت اقوال في تكاثر اقوال العلم في مع تعريفها منهم من يراها وكمال الذل مع كمال الخضوع ومنهم من يراها هي طاعة الله وطاعة - 00:03:02

رسوله ومنهم يقول هو ما هو آآ هو وما امر الله عز وجل به ورسوله من غير اقتضاء العقل ولا اضطراد عرفي. وقد عرفها شيخ الاسلام ابن تيمية بتعريف جام فقالها العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله - 00:03:20

ويرضى من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة اذا عرفنا هذا عرفنا ان الدعاء عبادة. وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث الامام البشير الدعاء هو العباد. وقال ربكم ادعوني - 00:03:33

لكم. فالدعاء عبادة وجل ما يفعل عند هؤلاء الاموات هو وسؤال من دون الله عز وجل. وقفت على آآ قصة ان ورأيت لفافة او ما يسمى آآ ورقة. هم. قد آآ ربطت والقيت على حجرة - 00:03:43

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة التي يزعم انها ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ففتحتها فاذا هي امرأة تستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم وتسأله من دون الله عز وجل. اعوذ بالله - 00:04:04

وتنادي رسوله قل يا يا رسول الله انا في حسبك انا في حماك. ثم اخذ تطلب بعض المطالب من تطلب ان تزوج ان يزوج وسلم ولدها وان زوج بناتها وان يرزقهم بالمال ولا شك ان هذا العمل لا يقدر عليه الا الا الله سبحانه وتعالى. فاذا لا بد ان نفهم ان معنى لا اله - 00:04:14

الا الله انه لا معبود بحق الا الله عز وجل وان العباد لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. ومن صرف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل فهو مشرك كافر بالله عز وجل - 00:04:34